دور العدالة الاجتماعية في تحقيق الأمن الاجتماعي – بحث ميداني لدى عينة من الشباب بمدينة سوهاج

وليد محمد عبد الحليم (*)

مقدمة

ظهرت أهمية العدالة الاجتماعية لدى أفراد المجتمع لتحقيق المساواة وتكافؤ الفرص في جميع جوانب الحياة اليومية المختلفة (اقتصادي/ اجتماعي/ تعليمي/ صحي/ سياسي) وتم رفع شعار" عيش – حرية – عدالة اجتماعية) من جميع أفراد المجتمع نتيجة لتحقيق هدف أسمى ففي الحياة ألا وهو الأمن الاجتماعي.

مشكلة الدراسة

تقتضى العدالة الاجتماعية أن يكون لكل فرد من أفراد المجتمع فرص متساوية فى كل مجالات الحياة مثل التعليم والرعاية الصحية والعمل والحراك الاجتماعي الصاعد والمشاركة في قرارات تخصيص الموارد وتنظيم العمل والإنتاج وتوزيع السلع والخدمات والحقوق، والمشاركة فى الحكم بوجه عام.

وتتحقق العدالة الاجتماعية بتكافؤ الفرص من خلال عدة أبعاد مختلفة تجسدها ممارسات الحياة اليومية يمكن تلخيصها فى أربعة أبعاد هى كما يلى:-

البعد الأول – غياب التمييز: بمعنى إزالة العوائق التى تؤدى إلى التمييز بين المواطنين بسبب الجنس أو الأصل أو اللغة أوالدين أو العقيدة، ويتصل بغياب التمييز غياب ما يترتب عنه من نتائج مثل التهميش والإقصاء الاجتماعي، ولا يخفى أن التمييز، ومن ثم اللامساواه لهما صلة قوية بالفساد، وهذا قد يظهر مثلاً في توريث الوظائف، وفى محاباة أبناء الأغنياء وأهل السلطة عند التقدم للوظائف،أو حتى عند طلب الدراسة في الكليات العسكرية

(*) باحث دكتوراه – قسم علم الاجتماع – كلية الآداب – جامعة سوهاج.
هذا البحث من رسالة الدكتوراه الخاصة بالباحث، وهي بعنوان: المتغيرات السوسيولوجية المرتبطة بتحقيق الأمن الاجتماعي دراسة ميدانية مقارنة بين الريف والحضر. وتحت إشراف: أ.د. عبد الرءوف أحمد الضبع – كلية الآداب – جامعة سوهاج & أ.د. مديحة أحمد عبادة – كلية الآداب – جامعة سوهاج

والشرطة، وفى تمييز ذوى النفوذ المالي والسياسي عند الاقتراض من البنوك،أو فى الحصول على الخدمات الحكومية والمعلومات (١).

البعد الثانى – كثرة الفرص الاجتماعية: الأمر الذى يقتضى إيجاد الفرص.ذلك أن الإنسان لا يستفيد من فرصة غير موجودة، فعندما تنتشر البطالة مثلاً، ومن ثم لا تكون فرص العمل متاحة يتعين على الدولة اتخاذ ما يلزم من سياسات وإجراءات لإيجاد فرص عمل تكفى لاستيعاب كل طالبى العمل(٢).

البعد الثالث – التمكين: بمعنى تمكين الأفراد من الاستفادة من الفرص المتاحة والتنافس على أرض مستوية من أجل الحصول عليها، فليست كل فرصة متاحة يمكن لأي فرد نوالها، إذ أن ذلك قد يكون مرهوناً بتوافر قدرات معينة، لذا يلزم توسيع قدرات الأفراد وتمكينهم من الوصول إلى مستوى تعليمي معين أو تمكينهم من الحصول على أصول معينة مثل الأرض أو رأس المال. كما أن المنافسة قد تفتقر إلى التكافؤ طالما أن هنالك فوارق شاسعة في قدرات المتنافسين. فلا يتصور كقاعدة عامة أن تكون للتلميذ الجائع ومعتل الصحة فرصة متكافئة للفوز في المنافسة مع زميله الشبعان والموفور الصحة، وها هنا تظهر الحاجة مرة أخرى إلى الدولة ودورها في تنفيذ سياسات للتوسع في التعليم والتدريب والرعاية الصحية والضمان الاجتماعي وتوفير دور الحضانة، أو إلزام المنشآت الإنتاجية والخدمية بتوفيرها حتى تتمكن المرأة من الحصول على فرص العمل خارج المنزل، وما إلى ذلك من مستلزمات تمكين الناس من توسيع قدراتهم وتسوية الأرض التي يجرى عليها التنافس على الفرص، ومن ثم التمكين من اغتنام الفرص ذاتها(٢).

---

(1)Tom Calma and others, What is Social Justice?, National Pro Bono Resource Centre, Sydney, 2011, p.p 3-4.

(٢) أمارتيا صن، التنمية حرية – مؤسسات حرة وإنسان متحرر من الجهل والمرض والفقر، ترجمة شوقي جلال، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب،العدد٣٠٣، ٢٠٠٤م، ص ص ١٧٦ – ١٧٧.

(٢) احمد الكواز، مراجعة كتاب ٢٣ معلومة لاتقال عن الرأسمالية، مجلة التنمية والسياسات الاقتصادية، الكويت، المعهد العربي للتخطيط، السنة ١٣، العدد ١، يناير ٢٠١١م،ص١١٠.

البعد الرابع – التمكين: بالمعنى الذي عرفه أمارتيا صن وهو " خلق الظروف التي تهيئ للناس فرصاً حقيقة للحكم على نوعية الحياة التي ينشدونها " من خلال إجراءات اقتصادية واجتماعية مثل التعليم والرعاية الصحية وتأمينات العمالة وما إليها، فهذه الإجراءات مهمة "ليس لأنها مهمة في ذاتها فحسب " ولكن لما لها من دور في تهيئة فرص الناس للتعامل في شجاعة وحرية مع العالم من حولهم أيضاً، والدافع للتشديد على هذا النوع من التمكين هو ما يلاحظ من أن الفقراء قد ينزعون إلى التوافق مع فقرهم بحكم دافع البقاء كضرورة حياتية، وأنهم لهذا قد يفتقرون إلى الشجاعة للمطالبة بأي تغيير جذري فى حياتهم، بل يمكن أن يلائموا رغباتهم وتوقعاتهم مع ما يرونه مجدياً وإن كان عاطلاً [1](١).

هذه الأبعاد تؤكد قيام العدالة الاجتماعية بدور هام في تحقيق الأمن الاجتماعي سواء في المجتمع الريفي أو الحضري، وهنا يتضح أهمية دراسة موضوع " دور العدالة الاجتماعية في تحقيق الأمن الاجتماعي فى الحياة اليومية للمواطن حتى يستطيع تأدية أدواره التي تتطلب منه في الأسرة والمجتمع على أكمل صورة تحقق التنمية المستدامة.

ومن هنا وفى ضوء ما تقدم تتحدد مشكلة الدراسة الراهنة بشكل أساسي في كونها محاولة للتعرف على دور العدالة الاجتماعية في تحقيق الأمن الاجتماعي، وذلك من خلال تساؤل رئيس مؤداه " ما دور العدالة الاجتماعية في تحقيق الأمن الاجتماعي ؟بحث ميداني مقارن بين الريف والحضر.

أهمية الدراسة

- تُعالج الدراسة الحالية موضوعاً هاماً وحيوياً وهو دورالعدالة الاجتماعية فى تحقيق الامن الاجتماعي لدى الأبناء من الشباب في مصر، الذي يعتبر الخط الدفاعي الذي ينبغي سلوكه لتأمين عقول الأسر والأبناء في سن الشباب المصري من خطر الانسياق السلبي وراء الغزو الفكري والثقافي ومختلف مظاهر الانحراف الأخلاقي، لذلك

(١) ابراهيم العيسوى،العدالة الاجتماعية والنماذج التنموية– مع اهتمام خاص بحالة مصر وثورتها، بيروت، المركز العربى للأبحاث ودراسة السياسات، ٢٠١٤م،ص ص ١٠٨–١٠٩.

يحاول البحث الحالي إلقاء الضوء على دور العدالة فى تحقيق الأمن الاجتماعي في المجتمع الحضري في صعيد مصر.

- تُعد هذه الدراسة محاولة لتحقيق متطلبات للأمن الاجتماعي لدى الأبناء في سن الشباب في المجتمع الحضري، وهذه المتطلبات تعكس الوجه الحضاري لقيمنا الثقافية في نسختها الحقيقية، وليس في النسخ المصنوعة في الغرب بتوجيه مقصود من الأطراف المعادية للأمة ولقيمها الحضارية.

أهداف البحث

١-التعرف على دور العدالة الاجتماعية في تحيق المساواة وعدم التمييز بين فئات المجتمع المختلفة.

٢- التعرف على دور العدالة الاجتماعية في إيجاد فرص اجتماعية بمختلف جوانب الحياة المختلفة.

٣- التعرف على دور العدالة الاجتماعية في تنمية قدرات الأفراد وتمكينهم من الوصول للأمن الاجتماعي.

٤-التعرف على دور العدالة الاجتماعية في إيجاد الثقة بين أفراد المجتمع ومؤسساته.

تساؤلات البحث

١-ما دور العدالة الاجتماعية في تحيق المساواة وعدم التمييز بين فئات المجتمع المختلفة.

٢- ما دور العدالة الاجتماعية في إيجاد فرص اجتماعية بمختلف جوانب الحياة المختلفة.

٣- ما دور العدالة الاجتماعية في تنمية قدرات الأفراد وتمكينهم من الوصول للأمن الاجتماعي.

٤- ما دور العدالة الاجتماعية في إيجاد الثقة بين أفراد المجتمع ومؤسساته.

منهج البحث

استخدم الباحث المنهج الوصفي لدراسة واقع دور العدالة الاجتماعية في تحقيق الأمن الاجتماعي بالمجتمع الحضري، وجمع البحث بين الأسلوب الكمي متمثلا في دراسة الحالة والأسلوب الكيفي متمثلاً في المقابلة للشباب بمدينة سوهاج.

عينة الدراسة

أجرى الباحث دراسته على عينة من أرباب الأسر قوامها " ٢٥ " فرد مقسمين على جميع مناطق الدراسة بشكل عشوائي منتظم.

مجالات البحث

المجال الجغرافي: اقتصر البحث على عينة من الشباب بمدينة سوهاج كمجتمع حضري.

المجال البشرى: وقد تمثلت في عينة قوامها "٢٥" من الشباب.

المجال الزمني: استغرق البحث الميداني من سبتمبر ٢٠١٦ حتى أكتوبر ٢٠١٧م.

الدراسات السابقة

تناول الباحث في هذا الجزء عدد من الدراسات التي تتصل بموضوع البحث بشكل مباشر مع التركيز على أهم أهداف تلك الدراسات ومناهجها وأهم النتائج التي توصلت إليها والتي يمكن أن يستفيد منها البحث الحالي.

أولا دراسات تناولت موضوع العدالة الاجتماعية

١-دراسة (محمود أحمد فؤاد) [١] وهدفت الدراسة إلى التعرف على الرؤية المجتمعي للعدالة الاجتماعية، والتعرف على مظاهر عدم تحقيق الأمن الاجتماعي وأثاره، والتعرف على العوامل التي تؤدى إلى تفشى ظاهرة الفقر، وتوصلت إلى أن العدالة الاجتماعية هى الحالة التي ينتفي منها الظلم فى المجتمع.

٢- دراسة (عزمي بشارة) [٢]وهدفت إلى التعرف على معالم الطريق التي سارت عليه فكرة العدالة الاجتماعية في تطورها والتعرف على العلاقة بين العدالة الاجتماعية وحقوق الإنسان، وتوصلت إلى أن مفهوم العدالة الاجتماعية أصبح يتألف من ثلاث مركبات بنسب متساوية هي الحقوق

(١) محمود أحمد فؤاد، أثر ظاهرة الفقر الحضري على العدالة الاجتماعية في المجتمع المصري – دراسة ميدانية في مناطق عشوائية، رسالة ماجستير، جامعة المنصورة، كلية الآداب، قسم الاجتماع، ٢٠١٧ م.

(٢) عزمي بشارة، مداخلة بشأن العدالة – سؤال في السياق العربي المعاصر، سلسلة دراسات مجلة تبيان، الدوحة، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، العدد (٥)، ربيع ٢٠١٣ م، ص ص ٧-٢٦.

المرتبطة بالمواطنة المتساوية، والحريات المدنية والسياسية، وهذا المفهوم ينظم العلاقات داخل الدولة.

٣- دراسة (ابتسام يحيى بدير)[١]، وهدفت الدراسة إلى تحديد تأثير العدالة الاجتماعية كإستراتيجية على التمكين الاقتصادى للفقراء، والتوصل إلى خطة مقترحة لما يمكن للعدالة الاجتماعي أن تسهم فى تمكين الفقراء من إشباع احتياجاتهم الأساسية، وتوصلت الدراسة على وجود علاقة بين واقع العدالة و المساعدات الشهرية لأسر الفقراء ومنح قروض، وتوفير الخامات اللازمة للمشروع وتسويق منتجات المشروع.

ثانيا: دراسات تناولت الأمن الاجتماعي

٤- دراسة "فاطمة الزهراء على أمين "[٢]، ولهذه الدراسة هدفان أساسيان هما: التعرف على رؤية الشباب لمفهوم الأمن الاجتماعي ومكوناته، والتعرف على تحديات البيئة الخارجية تجاه الأمن الاجتماعي، و التعرف على تحديات البيئة الداخلية تجاه الأمن الاجتماعي، وأكدت الدراسة على وجود تحديات للبيئة الخارجية يشعر بها الشباب متمثلة في العولمة والمواطنة ويظهر ذلك واضحا في التحدث باللغة الأجنبية والملابس ذات الموضة الحديثة والأكلات الغربية.

٥- دراسة " ماهر أحمد عبدا لعال " [٣] وهدفت الى التعرف على دور المأسسة في تحقيق الأمن الاجتماعي والاقتصادي للمرأة الفقيرة المعيلة" دراسة مسحية بقرية مشطا مركز طما بمحافظة سوهاج.

وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها إن الأميات من أفراد مجتمع البحث هن الأكثر سلبية في توجهاتهم نحو مدى قيام برامج المأسسة بحقيق الأمن خاصة في جانبه الاقتصادي

---

(١) ابتسام يحيى بدير، العدالة الاجتماعية كإستراتيجية للتمكين الاقتصادى لفقراء الريف للتخفيف من حد الفقر، رسالة دكتوراه، جامعة أسيوط، كلية الخدمة الاجتماعية، ٢٠١٧ م.

(٢) فاطمة الزهراء على أمين، الأمن الاجتماعي والتحولات الاجتماعية في المجتمع المصري: دراسة سوسيولوجية على شرائح اجتماعية متباينة من الشباب بمحافظة القاهرة، رسالة دكتوراه، جامعة القاهرة، كلية الآداب، قسم الاجتماع، ٢٠١٤م.

(٣) ماهر أحمد عبد العال الضبع، دور المأسسة في تحقيق الأمن الاجتماعي والاقتصادي للمرأة الفقيرة المعيلة، المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية، المجلد ٥، العدد ٣، ٢٠١٢م، ص ص ٣٨٥- ٤١٠.

٦- دراسة United Nations Development Program (١)هدفت لتعزيز أمن المجتمع والتماسك الاجتماعي بطريقة متعددة القطاعات للبحث عن أسباب العنف لدى السائقين، وتوصلت الدراسة إلى أن لأمن معنى شامل في حياة الإنسان، ولا يتوفر الأمن للإنسان بمجرد ضمان أمنه على حياته فحسب.

وبالنظر إلى الدراسات السابق التي تم رصدها تلاحظ انه على الرغم من أهمية موضوع الدراسة إلا أن الدراسات العربية والأجنبية التي بحثت في دور العدالة الاجتماعية في تحقيق الأمن الاجتماعي قليلة وذلك بسبب حداثته، ويلاحظ أن مجتمع الدراسة في الدراسات السابقة لم يكن في الواقع الاجتماعي على أرباب الأسر والأبناء كما في الدراسة الحالية، وتستفيد الدراسة الحالية من الدراسات السابقة فى تحديد أبعاد مشكلة الدراسة.

الإطار النظري للبحث

أولا: مفاهيم البحث

مفهوم الدور

يعرف الدور بأنه "وضع اجتماعى ترتبط به مجموعة من الخصائص الشخصية، ومجموعة من ضروب النشاط الذي يعزز إليها القائم بها والمجتمع معا قيمة معينة، ومن زاوية التفاعل الاجتماعي، فالدور سياق مؤلف من مجموعة من الأفعال المكتسبة يؤديها شخص في موقف تفاعل اجتماعى (٢).

ويعرف الباحث الدور بأنه "مجموعة من الأنشطة المرتبطة أو الأطر السلوكية التي تحقق ما هو متوقع في مواقف معينة وتترتب على الأدوار إمكانية التنبؤ بسلوك الفرد في المواقف المختلفة "

(1)United Nations Development Programme , Community Security and Social Cohesion- Towards a UNDP Approach, Bureau for Crisis Prevention and Recovery United Nations Development Programme , Geneva, Switzerland , December 2009.

(٢) إبراهيم مدكور وآخرون، معجم العلوم الاجتماعية، ط٢، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٥م، ص ٢٦٧.

مفهوم العدالة الاجتماعية

تعرف بأنها المساواة في الحصول على المتطلبات الاجتماعية الأساسية من دخل ورعاية صحية وتعليمية بالإضافة الى حصول الفرد على الحماية أي أنها لا تعنى مثلا التساوي الحسابي فى أنصبة أفراد المجتمع من الدخل أو الثروة. فمن الوارد أن تكون هناك فروق في هذه الأنصبة، حيث تتواكب هذه الفروق مع الفروق الفردية بين الناس في أمور كثيرة كالفروق في الجهد المبذول في الأعمال المختلفة وفيما تتطلبه من مهارة أو تأهيل علمي أو خبرة، وكذلك الفروق المرتبطة بالعمر (حيث تقل الاحتياجات الغذائية للطفل عن البالغ) أو المرتبطة بالحالة الصحية (فالمريض قد يحتاج موارد أكثر من السليم للصرف على علاجه) (١)، وهى الغاية التي ينبغي الوصول إليها أو على الأقل الاقتراب منها [٢].

والعدالة الاجتماعية في هذه الدراسة " المساواة وعدم التمييز في توزيع الخدمات بجميع أنواعها سواء كانت اجتماعية اقتصادية أو صحية أو تعليمية أو سياسية أو غيرها لجميع أفراد المجتمع دون التمييز لنوع أو عرق أو دين أو جنس مع مراعاة أحقية الحصول على الخدمات وأولويتها في ضوء موارد وإمكانيات المجتمع واحترام آدمية الإنسان وتوفير الحد الأدنى للكفاف الاقتصادى والمعيشي.

مفهوم الأمن الاجتماعي.

ويقدم "حسن الساعاتي " تعريفا مغايراً للأمن الاجتماعي بأنه "الاستقرار الاجتماعي ويتحقق في ضوء تنمية القرية من الناحية العمرانية ورفع مستواها الحضاري بمدها بإمكانات معتدلة من الخدمات الصحية والتعليمية والثقافية ومختلف المرافق من مياه صالحة للشرب وكهرباء وصرف صحي ووسائل اتصال ومواصلات وتوفير المواد الغذائية اللازمة وبذلك تكتفي القرية ذاتياً

(1)Tom Calma and others, What is Social Justice?, National Pro Bono Resource Centre, Sydney, 2011, p.p 3-4.

(٢) سرى صيام،المساواة أمام القضاة، المجلة الاجتماعية القومية، القاهرة،المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، المجلد الثامن والعشرون، مايو ١٩٩١م، ص ١٣٦.

وينعم فيها أهلها بعيشة راضية مبسطة وغير شاغله ويتحقق رفع المستوى المعيشي وإتاحة الحياة الكريمة، أما في المدينة فيتحقق الأمن الاجتماعي بسياسة عمرانية مبنية على التخطيط السليم الذي يقضى على مناطق البؤر المتخلفة الفاسدة الشديدة الازدحام والمتدنية الإسكان مما يجعل فيها الحياة غير كريهة بالإضافة إلى تخفيف الضغط السكاني وتحقيق متطلبات الاستقرار السابقة في القرية [١].

و يعرف "كمال دسوقي " الأمن الاجتماعي بقوله: "كون المرء آمناً، أي سالماً من تهديد أخطار العيش أو ما عنده قيمة كبيرة، وهو اتجاه مركب من تملك النفس والثقة بالذات والتيقن من أن المرء ينتمي لجماعات إنسانية لها قيمتها"ويرى أن الأمن: حالة يحس فيها الفرد بالسلامة والأمن وعدم التخوف، ويكون فيها إشباع الحاجات وإرضاءها مكفولان، وهو اتجاه مركب من تملك النفس بالثقة بالذات والتيقن من أن المرء ينتمي إلى جماعات إنسانية لها قيمة[٢].

وبناء على ما سبق يمكن لهذه الدراسة أن تحدد مفهوم الأمن الاجتماعي كأساس تنطلق منه للوصول به إلى تحقيق أهدافها بأنه " الجهود والبرامج المتضافرة ومجموعة المعايير التي وضعها المجتمع التي تدعم وتؤكد وتحافظ على توفير ضمانات شاملة تحيط كل شخص في المجتمع بالرعاية اللازمة لخلق أجواء التعاون والتكامل والدعم والمؤازرة المتبادلة والمبذولة بين الأجهزة المعنية بتقديم الخدمات للمواطنين وبين المجتمع بكافة أفراده وجماعاته وجمعياته الأهلية ومنظماته الرسمية والشعبية لمواجهة متطلبات الحياة اليومية في إطار علاقات حسن متطورة وفعالة، تنمي الثقة وتحقق رضا الجمهور وتوفر إمكانيات العمل الجماعي المشترك والمنظم، وتواجهه كافة أشكال

---

(١) حسن الساعاتي، آثار الهجرة الداخلية على الأمن ومعالجتها في أحمد أبو زيد وآخرون، دراسات مصرية في علم الاجتماع – مهداة إلى روح الأستاذ الدكتور حسن الساعاتي،القاهرة، مركز البحوث والدراسات الاجتماعية، جامعة القاهرة،٢٠٠٢م،ص ص ٥١٥-٥١٦

(٢) كمال دسوقي، ذخيرة علم النفس، المجلد الثاني، القاهرة، مطبعة الأهرام، ١٩٩٠م، ص ١٣٢٩.

الجريمة والانحراف أو عدم الإشباع لكي يعيش كل فرد آمن على حياته وماله وأسرته ومستقبلها، فيؤدى أدواره التي تساعده على تحقيق أقصى تنمية لقدراته وقواه وأقصى قدر من الرفاهية مما يجعله متوافقاً مع مجتمعه أو جماعته المنتمى إليها ".

ثانيا: أهمية الأمن الاجتماعي فى المجتمع

والأمن الاجتماعي عامل فاعل في عملية التنمية وفى تحسين نوعية الحياة وفى تكوين الائتمان الصادق غير المزيف للوطن وفى تنمية البشر وفى تعظيم مردود الإصلاح الاقتصادي، مما يجعل الفرد أكثر قدرة على المشاركة والبذل والعطاء وبذلك فقد تأكد إن ترسيخ قواعد الأمن الاجتماعي في أي مجتمع أصبح دعامة أساسية وشرطا جوهريا من شروط تحقيق الأمان الاجتماعي بوجه خاص والتنمية الاجتماعية فى المجتمع بوجه عام (١).

ولذلك فهو ركيزة أساسية وقاعدة عظمى تستند عليها حياة البشرية ودعامة كبرى يرتكز عليها إبداع وعطاء الإنسانية ومقصد يتطلع لتحقيقه الأفراد والجماعات، ويرتبط ما يطمح إليه المجتمع من رقى وازدهار بقدر ما يتحقق في ارجائة من امن واستقرار فالجميع يتطلع إلى الأمن من الآفات التي تهدد بنيان المجتمع بالتصدع مثل الجهل والفقر والمرض والمخدرات والجرائم والانحراف.

ويعتبر الأمن الاجتماعي مسؤولية اجتماعية تقع على عاتق جميع أفراد المجتمع وهو من اخطر المسئوليات الاجتماعية التي تنعكس بالإيجاب أو السلب على أفراد المجتمع على الصعيد الأمني والتعليمي والثقافي والسياسي والاقتصادي، وغيابه سبب رئيسي للشعور بالخوف وانتشار الفساد والفكر المتشدد والدكتاتورية والاستبداد، وأعمال العنف والعديد من المشكلات التي لا تتوقف عند حدد الفرد أو العائلة بل إنها تمتد إلى جميع أفراد المجتمع، لذلك

(١) عبد الخالق محمد عفيفي، الخدمة الاجتماعية ودورها المعاصر في تحقيق السلام والأمن الاجتماعي، المؤتمر العلمي الخامس عشر(الخدمة الاجتماعية والسلام الاجتماعي)، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية،٢٠-٢١ مارس ٢٠٠٢ م، ص٦.

لابد من إدراك معنى الأمن الاجتماعي وانتشار الوعي بأهميته ووسائل تحقيقه حتى يتوفر الأساس الثقافي المحفز للنفوس نحو العمل حتى يمكن تجنيد الطاقات وتفعيل المؤسسات(١).

وفى ضوء ما سبق فإن إرساء دعائم الأمن الاجتماعي في أي مجتمع تجعل كل مواطن في ذلك المجتمع يؤدى دوره خير أداء، لأن شعوره بالأمن والطمأنينة يضفى عليه الاستقرار الذي يزيد من إنتاجيته في عمله، وهكذا الحال بالنسبة للجماعات والهيئات الأخرى، الأمر الذي يظهر نتائجه واضحة على خطط التنمية في المجتمع بصفة عامة مهما كانت مشكلاته وهمومه التي تتغير من مجتمع لآخر (٢).

تحليل بيانات الدراسة وتفسيرها

أولا – الخصائص الاجتماعية لأفراد العينة:

- **بالنسبة للنوع فقد تبين أن نسبة (٨٠٪)[٣] من أفراد العينة للأبناء من الذكور، مقابل(٢٠%) [٤] أقروا من أفراد العينة للأبناء من الإناث.**
- **بالنسبة للسن فقد تبين من الجدول أن نسبة (٩٢٪)[٥] من أفراد العينة للأبناء في الفئة العمرية اقل ٣٥ سنة، مقابل(٨%) [٦] من أفراد العينة للأبناء في الفئة العمرية من ٣٥ سنة فأكثر.**

---

(١) أسامة السيد عبد السميع، نظرية الأمن الاجتماعي في الإسلام، رابطة الجامعات الإسلامية، القاهرة، المركز العلمي للطباعة والكمبيوتر، ٢٠٠٧م، ص ١١٨.

(٢) عصمت عدلي، علم الاجتماع الأمني، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠١م، ص ١٢٠.

(٣) تم استخلاص هذه الإجابة من الحالات (٢)،(٥)، (6)، (٨)، (9)، (10)، (١١)، (١٢)، (١٣)، (١٤)، (١٥)، (١٦)، (١٧) (١٨)، (١٩)، (٢٠)، (٢١)، (٢٢)، (٢٣)، (٢٤).

(٤) تم استخلاص هذه الإجابة من الحالات (١)،(٣)، (٤)، (٧)، (٢٥).

(٥) تم استخلاص هذه الإجابة من الحالات (١) (٢)، (٣)، (٤)، (6)، (٧)، (٨)، (10)، (١١)، (١٢)، (١٣)، (١٤)، (١٥)، (١٦)، (١٧) (١٨)، (١٩)، (٢٠)، (٢١)، (٢٢)، (٢٣)، (٢٤)، (٢٥).

(٦) تم استخلاص هذه الإجابة من الحالات (٥)، (٩).

- **بالنسبة للديانة بالنسبة للعينة الحضرية: فقد تبين من الجدول أن نسبة (٩٢٪)[١] من أفراد العينة للأبناء مسلمين، مقابل(٨%) [٢] من أفراد العينة للأبناء مسيحيين.**
- **بالنسبة للتعليم فقد تبين من الجدول أن نسبة (٩٦٪)[٣] من أفراد العينة للأبناء من الطلاب، مقابل(٤%) [٤] من أفراد العينة للأبناء من حملة المؤهلات العليا.**
- **بالنسبة للعمل فقد تبين من الجدول أن نسبة (٨٨٪)[٥] من أفراد العينة للأبناء لا يعملون، مقابل(١٢%) [٦] من أفراد العينة للأبناء يعملون بالقطاع الخاص.**
- **بالنسبة لدخل الأسرة فقد تبين من الجدول أن نسبة (٨٨٪)[٧] من أفراد العينة للأبناء متوسط الدخل الشهري للأسرة من ٢٠٠٠: أقل من ٣٠٠٠ جنية، مقابل(١٢%) [٨] من أفراد العينة للأبناء متوسط الدخل الشهري للأسرة للأسرة أقل من ٢٠٠٠ جنيه.**

ثانيا: التعرف على دور العدالة الاجتماعية في تحيق المساواة وعدم التمييز بين فئات المجتمع المختلفة.

---

(١) تم استخلاص هذه الإجابة من الحالات (١) (٢)، (٣)، (٤)، (٥)، (6)، (٨)، (9)، (10)، (١١)، (١٢)، (١٣)، (١٤)، (١٥)، (١٦)، (١٧)،(١٨)، (١٩)، (٢٠)، (٢١)، (٢٢)، (٢٣)، (٢٤)، (٢٥).

(٢) تم استخلاص هذه الإجابة من الحالات، (٧)، (٢٣).

(٣) تم استخلاص هذه الإجابة من الحالات (١)، (٢)، (٣)، (٤)، (٥)، (6)، (٧)، (٨)، (9)، (١١)، (١٢)، (١٣)، (١٤)، (١٥)، (١٦)، (١٧)، (١٨)، (١٩)، (٢٠)، (٢١)، (٢٢)، (٢٣)، (٢٤)، (٢٥).

(٤) تم استخلاص هذه الإجابة من الحالات (10).

(٥) تم استخلاص هذه الإجابة من الحالات (١)، (٢)، (٣)، (٤)، (٥)، (6)، (٧)، (٨)، (10)، (١١)، (١٣)، (١٤)، (١٥)، (١٦)، (١٧)، (١٨)، (١٩)، (٢٠)، (٢١)، (٢٢)، (٢٤)، (٢٥).

(٦) تم استخلاص هذه الإجابة من الحالات (٩)،(١٢)، (٢٣).

(٧) تم استخلاص هذه الإجابة من الحالات (١)، (٢)، (٣)، (٤)، (٥)، (6)، (٧)، (٨)، (10)، (١١)، (١٣)، (١٤)، (١٥)، (١٦)، (١٧)، (١٨)، (١٩)، (٢٠)، (٢١)، (٢٢)، (٢٤)، (٢٥).

(٨) تم استخلاص هذه الإجابة من الحالات (٣)، (١٢)، (٢٣).

- **بالنسبة للشعور بدور العدالة فى الإحساس بعدم الظلم فقد تبين أن نسبة (٨٠٪)(١) من أفراد العينة أقروا بأنهم يعيشون في مجتمع يسوده الظلم والعدل، مقابل(١٦%)(٢) أقروا بأنهم يعيشون في مجتمع يسوده الظلم، وأقروا نسبة (٤٪)(٣) بأنهم يعيشون في مجتمع يسوده العدل.**
- **بالنسبة لدور العدالة في تحقيق مظاهر المساواة فقد تبين أن نسبة (٨٨٪)(٤) من أفراد العينة أقروا بأن العدالة تحقق مظاهر المساواة في التنشئة الاجتماعية بين الأخوة وتوفير فرص عمل والحصول على كافة الحقوق فى المجتمع، مقابل(١٢%) (٥) أقروا بأن العدالة تحقق مظاهر المساواة في عدم التمييز بين أفراد المجتمع سواء في النوع أو الديانة ولكن بالعمل الحقيقي الفعال في المجتمع.**
- **وهنا تظهر الضرورة لما أكده " مراد ديانى " من رفع شعار (الحرية – المساواة– الإخاء) فهذا الشعار يتطلب الترابط فيما بينهما بحيث يكون المبدأ الثالث وسيط اجتماعى يعبر عن تكامل المبدأيين الأول والثاني، وهذا من شأنه تحقيق النظام،وتوزيع الخيرات، وتحقيق الإنصاف للفئات الأقل حظاً، ونجاح شبكات الآمان الاجتماعي في عملها نحو تحقيق الأمن الاجتماعي(٦).**
الاجتماعي(٦).
- **وهذا يعكس ثمة صور للتمييز وعدم المساواة بين فئات بعينها داخل المجتمع وبخاصة التمييز بين الأغنياء والفقراء والأميين والمتعلمين، كما يعكس أيضا**

(١) تم استخلاص هذه الإجابة من الحالات (٢)،(٣)، (٤)، (6)، (٨)، (١١)، (١٢)، (١٣)، (١٤)، (١٥)، (١٦)، (١٧)، (١٨)، (١٩)، (٢٠)، (٢١)، (٢٢)، (٢٣)، (٢٤)،(٢٥).
(٢) تم استخلاص هذه الإجابة من الحالات (١)،(٥)، (٩)، (١٠).
(٣) تم استخلاص هذه الإجابة من الحالات (٧).
(٤) تم استخلاص هذه الإجابة من الحالات (٢)،(٣)،(٤)، (6)، (٧)، (٨)، (10)، (١١)، (١٢)، (١٣)، (١٤)، (١٥)، (١٦)، (١٧)، (١٨)، (١٩)، (٢٠)، (٢١)، (٢٢)، (٢٣)، (٢٤)، (٢٥).
(٥) تم استخلاص هذه الإجابة من الحالات (١)،(٥)، (٩).
(٦) مراد ديانى، اتساق الحرية الاقتصادية والمساواة الاجتماعية في نظرية العدالة أو استقراء استقراء معالم النموذج الليبرالي المستدام لما بعد الربيع العربي، سلسلة دراسات عمران،بيروت، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، عدد ٥، صيف ٢٠١٣م، ص ٣٧.

وجود تصور واضح بان الاختلاف في الدين ليس ثمة تمييز بين الأفراد في المجتمع وبالتالي لا يؤدى إلى نقص في العدل والمساواة بينهما، وهذا إن دل فإنما يدل على الوحدة الوطنية.

ثالثا: التعرف على دور العدالة الاجتماعية في إيجاد فرص اجتماعية بمختلف جوانب الحياة المختلفة.

بالنسبة لدور العدالة فى توفير الفرص فقد تبين أن نسبة (٨٨ ٪)[١] من أفراد العينة الأبناء أقروا بأن هذه الفرص تتمثل في مجال العمل بحسب قدرات الفرد التعليمية، وفى مجال الاقتصاد فكلما يزيد إنتاجه يزيد دخله، وأقروا نسبة (١٢٪) [٢] من أفراد العينة الأبناء أقروا بأن هذه الفرص تتمثل في الهجرة للخارج والحصول على المكانة الاجتماعية التي تتناسب مع قدراته التي وصل إليها

وفى ضوء ذلك أن هناك اتفاق على أن للتعليم دور هام في تحقيق الأمن الاجتماعي للفرد والجماعة وفى كل من المجتمع الريفي والحضري يمكن التأكيد عليه فى ضوء ما يلى:

- **بناء مجتمع نشيط ومتحرك وواثق بذاته، وذلك بتثبيت متطلبات التكامل الاجتماعي التي تتسم بالتضامن والترابط والثقافة المشتركة المستندة إلى القيم المتعارف عليها، ولكن مع إتاحة المجال الضروري للتنوع والحوار الذي يضمن توازن المصالح[٣].**

(١) تم استخلاص هذه الإجابة من الحالات (٢)،(٥)، (6)، (٧)، (٨)، (9)، (10)، (١١)، (١٢)، (١٣)، (١٤)، (١٥)، (١٦)، (١٧)، (١٨)، (١٩)، (٢٠)، (٢١)، (٢٢)، (٢٣)، (٢٤)، (٢٥).

(٢) تم استخلاص هذه الإجابة من الحالات (١)،(٣)، (٤).

(٣) تم استخلاص هذه الإجابة من الحالات فى الحضر أرقام (١)، (٢)،(٥)، (6)، (٧)، (٨)، (9)، (10)، (١١)، (١٢)، (١٣)، (١٤)، (١٥)، (١٦)، (١٧)، (١٨)، (١٩)، (٢٠)، (٢١)، (٢٢)، (٢٣)، (٢٤)، (٢٥)، وفى الريف أرقام (١)، (٢)،(٣)، (6)، (٧)، (٨)، (١٣)، (١٥)، (١٨)، (٢٠)، (٢٤).

-تعزيز العدالة الاجتماعية وذلك عن طريق إتاحة فرص التعليم والحق فى القبول بجميع المؤسسات التعليمية وبذلك يعتمد الحراك في السلم الاجتماعي على الكفاءة وليس الأسرة أو الثراء أو النفوذ [١].

-تحسين إنتاجية الفرد من خلال تزويده بالمعرفة والمهارات المكتسبة (التدريب – القدرة التكنولوجية – القدرة الفنية- التعليم) وبناء القدرات البشرية لاكتساب المعرفة والمقدرة على حل المشكلات التي تلزم للعمل بكفاءة وفاعلية، ورفع مستوى الإنتاج الوطني، مع استخدام التكنولوجيا المناسبة في أماكن العمل[٢].

-تطوير ديمقراطي الحياة يشمل مختلف جوانب الديمقراطية من منطلق حرية الفكر والتعبير والمشاركة والتنظيم والعمل [٣].

رابعا: التعرف على دور العدالة الاجتماعية في تنمية قدرات الأفراد وتمكينهم من الوصول للأمن الاجتماعي.

بالنسبة لهذا الدور فقد تبين أن نسبة (٨٠ ٪)[٤] من أفراد العينة الأبناء أقروا بأن تنمية القدرات تزيد عندما تتحقق العدالة ويتمكن الفرد من الحصول على الحقوق والامتيازات التي تناسب قدراته، وأقروا نسبة (١٢٪) [٥] من أفراد العينة الأبناء أقروا بأن تنمية القدرات يكتسبها الفرد عندما يجد العدالة نتيجة لظروف المجتمع المتميزة التي تسيطر عليه، وأكدت نسبة (٨%)[٦] بأن العدالة ليس لها دور في تنمية قدرات الفرد ولكن تحقق التكيف له مع مجتمعه.

---

(١) تم استخلاص هذه الإجابة من الحالات فى الريف (٢)، (٣)، (٥)، (6)، (٧)، (١١)، (١٢)، (١٣)، (١٤)، (١٥)، (١٦)، (١٧)، (١٨)، (١٩)، (٢٠)، (٢١)، (٢٢)، (٢٣)، (٢٤)، (٢٥) وفى الحضر أرقام(١)، (٣)،(٤)، (٥)، (6)، (١٨)، (٢٥).

(٢) تم استخلاص هذه الإجابة من الحالات (١)، (٢)، (٥)، (6)، (٧)، (١١)، (١٢)، (١٣)، (١٤)، (١٥)، (١٦)، (١٧)، (١٨)، (١٩)، (٢٠)، (٢١)، (٢٢)، (٢٣)، (٢٤).

(٣) تم استخلاص هذه الإجابة من الحالات (٢)، (٣)، (٥)، (6)، (٧)، (١٣)، (١٤)، (١٥)، (١٦)، (١٧)، (١٨)، (١٩)، (٢٠)، (٢٢)، (٢٣)، (٢٥).

(٤) تم استخلاص هذه الإجابة من الحالات (٢)،(٥)، (6)، (٧)، (٨)، (9)، (١١)، (١٢)، (١٣)، (١٤)، (١٥)، (١٦)، (١٨)، (١٩)، (٢١)، (٢٢)، (٢٣).

(٥) تم استخلاص هذه الإجابة من الحالات (١)،(٣)، (٤).

(٦) تم استخلاص هذه الإجابة من الحالات، (٨)، (٢٤).

ولذلك تكشف البيانات الميدانية أن حالات الدراسة تؤكد على أهمية العلاقات القرابية في الحياة الاجتماعية،وتقرر أن هذه العلاقات القرابية من الخصائص والسمات التي تميز المجتمع القروي؛ فالعلاقات القرابية لديهم تمثل الحياة بالنسبة للأفراد في مدى أهميتها، ومدى ارتباط أفراد مجتمع الدراسة بعضهم ببعض، فمن الصعب أن يعيش الفرد منعزلاً عن غيره؛ حيث يرون ارتباط الفرد بأهله وأقاربه فرضًا لا بد منه، ومن يتخلف عن ذلك يتعرض للوم والعتاب(١)،

خامسا: التعرف على دور العدالة الاجتماعية في إيجاد الثقة بين أفراد المجتمع ومؤسساته.

بالنسبة لهذا الدور فقد تبين من تحليل ما ذكروه أن نسبة (٨٠ ٪)(٢) من أفراد العينة الأبناء أقروا بأن العدالة الاجتماعية تزيد الثقة بين الأفراد والمؤسسات لأنها تعطى الأفراد القوة في إعطاء المزيد من التقدم، وأقروا نسبة (١٢٪) (٣) من أفراد العينة الأبناء أقروا بأن العدالة تعطى الثقة بين الأفراد والمؤسسات وذلك في المصارحة في إعطاء البيانات الخاصة بأفراد أسرته كاملة وصحيحة.

وفى ضوء تحليل بيانات عينة الدراسة يتضح إن حلم تحقيق العدل والعدالة في المجتمع لا زال قائما ويدعوا إلى التفاؤل بمستقبل تحول فيه هذه القضية إلى تفاعل اجتماعي يترجم إلى إرادات عقلية وحركات بدنية قادرة على مواجهة الفقر، والتخلف، والاضطهاد، والعمل على حماية السيادة الوطنية وتثبيت المواطنة الحقة المبنية أساسا على مفاهيم الديمقراطية وضمانات حقوق الإنسان .كما أن هذا الحلم يبقى زهينا بمدى عزم الدولة على التدعيم المستمر للمجتمع من أجل

---

(١) تقول الحالة رقم (١٩): "العيلة زي الهرم نتعاملوا مع بعض من أول واحد لآخر واحد إن معملتش كده ما أقدرش ألمهم وأحافظ على لمتهم حولي".
تقول الحالة رقم (٢٥): "العيلة تبقى خايفة على بعضها نحابو على بعض واد عم أبويا كإنوا واد عمي هي هي قريبي وكل واحد فينا يخاف ع التاني عشان العيلة واحدة".
(٢) تم استخلاص هذه الإجابة من الحالات (٢)،(٥)، (6)، (٨)، (9)، (10)، (١١)، (١٢)، (١٣)، (١٤)، (١٥)، (١٦)، (١٧)، (١٨)، (١٩)، (٢٠)، (٢١)، (٢٢)، (٢٣)، (٢٥).
(٣) تم استخلاص هذه الإجابة من الحالات (١)،(٣)، (٤)، (٧)، (٢٤).

اكتساب القدرة على تقوية مناعته، وما يفرزه من حركات بدنية ذات الوقع الإيجابي على المجتمع من أجل الحفاظ على مصالحها الأنانية الضيقة.

وهنا يظهر دور العادات والتقاليد السائدة في المجتمع والتي تعكس كل الأحدث والظروف التاريخية والاقتصادية والاجتماعية التي يعيشها المجتمع، مما يوضح رسوخها لدرجة أنها تحدد ملامح الشخصية القومية وبنيتها الأساسية(١)

نتائج الدراسة

- **أوضحت نتائج البحث إلى أن دور العدالة الاجتماعية في تحيق المساواة وعدم التمييز بين فئات المجتمع المختلفة يتمثل في عدم الشعور بالظلم وعدم التمييز بين أفراد المجتمع على أساس النوع أوالدين أو الطبقة وإنما في ضوء قدرات الفرد وإنتاجه داخل مجتمعه، وتحقيق التنشئة السوية للأبناء والتماسك الأسرى.**
- **كشفت نتائج البحث دور العدالة الاجتماعية في إيجاد فرص اجتماعية بمختلف جوانب الحياة المختلفة سواء ففي مجال العمل مثلاً تمثلت تلك الفرص في توفير فرص العمل والترقي وإيجاد المناخ الاجتماعي المطمئن لأفراد المجتمع.**
- **أظهرت نتائج البحث دور العدالة الاجتماعية في تنمية قدرات الأفراد وتمكينهم من الوصول للأمن الاجتماعي من خلال زيادة قدراتهم واكتساب قدرات جديدة تفتح لهم آفاق الحياة المستقبلية الآمنة.**
- **أبرزت نتائج البحث دور العدالة الاجتماعية في إيجاد الثقة بين أفراد المجتمع ومؤسساته، فتحقيق العدالة يعطى أفراد المجتمع الطمأنينة فى جميع الإجراءات التي تتخذها الدولة، ويقابلها الأفراد بالقيام بأدوارهم المطلوبة منهم مثل الإدلاء بجميع بيانات الأسرة، ومن ثم تستطيع هذه المؤسسات إشباع احتياجات الأفراد الفعلية ويتحقق آمنهم الاجتماعي.**

(١) على محمد المكاوي، البيئة والتسمية – دراسة في المعاني والدلالات، القاهرة، دار النصر للنشر والتوزيع، ٢٠٠٤م، المقدمة.

- **توصيات البحث**

- التنسيق الكامل بين جميع مؤسسات المجتمع المدني والدولة وجميع الأفراد في المجتمع الريفي والحضري من أجل توحيد تحقيق الأمن الاجتماعي، وربطها بالأهداف والاتجاهات العامة لتنمية المجتمع واستقراره، وإختفاء التشتت والصراعات والانشقاقات فى المجتمع.
- إقامة دورات تدريبية للقائمين على مؤسسات الدولة والمجتمع المدني تهدف إلى التوعية بدور كل مؤسسة في تحقيق الأمن الاجتماعي لتكوين الشخصية، والتأكيد على أن الهدف العام لتحقيق الأمن الاجتماعي المطلوب منها هو غرس روح التعاون والمشاركة والتضامن وانحياز للعدل والمساواة لدى الفرد، وفى سبيل ذلك لابد من تغير صورة هذه المؤسسات أمام الأفراد بما يعمل على احترامها ويمكن هذه المؤسسات من القدرة على تأدية واجبها فى تكامل وترابط مع بعضها البعض.
- توفير مكاتب التوجيه والاستشارات الأسرية التابعة لوزارة الشئون الاجتماعية بكل منطقة أو إلحاقها بمراكز رعاية الأمومة والطفولة، ويكون لها الاتصال بكافة الهيئات والمؤسسات التابعة للوزارات المختلفة، وتهدف إلى تقديم النصائح والإرشادات فى طرق الرعاية، وكيفية تطبق أساليب التنشئة الاجتماعية بالمدرسة والأسرة والمؤسسات الدينية والجمعيات الأهلية، وتقوم هذه المكاتب بحل المشكلات التى تتصل بمعوقات تنفيذ هذا الهدف، وينبغي العمل على زيادة فعاليتها بالإشراف والمتابعة الجيدة.

المراجع العربية

١- أسامة السيد عبد السميع، نظرية الأمن الاجتماعي في الإسلام، رابطة الجامعات الإسلامية، القاهرة، المركز العلمي للطباعة والكمبيوتر، ٢٠٠٧م.

٢- ابراهيم العيسوى،العدالة الاجتماعية والنماذج التنموية- مع اهتمام خاص بحالة مصر وثورتها، بيروت، المركز العربى للابحاث ودراسة السياسات، ٢٠١٤م.

٣- إبراهيم مدكور وآخرون، معجم العلوم الاجتماعية، ط٢، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٥م.
٤- ابتسام يحيى بدير، العدالة الاجتماعية كاستراتيجية للتمكين الاقتصادى لفقراء الريف للتخفيف من حد الفقر، رسالة دكتوراه، جامعة أسيوط، كلية الخدمة الاجتماعية، ٢٠١٧ م.
٥- أحمد أبو زيد وآخرون، دراسات مصرية في علم الاجتماع – مهداة إلى روح الأستاذ الدكتور حسن الساعاتي، القاهرة، مركز البحوث والدراسات الاجتماعية، جامعة القاهرة،٢٠٠٢م.
٦- احمد الكواز، مراجعة كتاب ٢٣ معلومة لاتقال عن الرأسمالية، مجلة التنمية والسياسات الاقتصادية، الكويت، المعهد العربي للتخطيط، السنة ١٣، العدد ١، يناير ٢٠١١م.
٧- أمارتيا صن، التنمية حرية – مؤسسات حرة وإنسان متحرر من الجهل والمرض والفقر، ترجمة شوقي جلال، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب،العدد٣٠٣، ٢٠٠٤م.
٨- سرى صيام، المساواة أمام القضاة، المجلة الاجتماعية القومية، القاهرة، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، المجلد الثامن والعشرون، مايو ١٩٩١م.
٩- عبد الخالق محمد عفيفي، الخدمة الاجتماعية ودورها المعاصر في تحقيق السلام والأمن الاجتماعي، المؤتمر العلمي الخامس عشر(الخدمة الاجتماعية والسلام الاجتماعي)، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية،٢٠-٢١ مارس ٢٠٠٢ م.
١٠- عزمي بشارة، مداخلة بشأن العدالة – سؤال في السياق العربي المعاصر، سلسلة دراسات مجلة تبيان، الدوحة، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، العدد (٥)، ربيع ٢٠١٣ م.
١١- عصمت عدلي، علم الاجتماع الأمني، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠١م.
١٢- على محمد المكاوي، البيئة والتسمية – دراسة في المعاني والدلالات، القاهرة، دار النصر للنشر والتوزيع، ٢٠٠٤م، المقدمة.

١٣- فاطمة الزهراء على أمين، الأمن الاجتماعي والتحولات الاجتماعية في المجتمع المصري: دراسة سوسيولوجية على شرائح اجتماعية متباينة من الشباب بمحافظة القاهرة، رسالة دكتوراه، جامعة القاهرة، كلية الآداب، قسم الاجتماع، ٢٠١٤م.
١٤- كمال دسوقي، ذخيرة علم النفس، المجلد الثاني، القاهرة، مطبعة الأهرام، ١٩٩٠م.
١٥- ماهر أحمد عبد العال الضبع، دور المأسسة في تحقيق الأمن الاجتماعي والاقتصادي للمرأة الفقيرة المعيلة، المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية، المجلد ٥، العدد ٣، ٢٠١٢م.
١٦- مراد ديانى، اتساق الحرية الاقتصادية والمساواة الاجتماعية في نظرية العدالة أو استقراء معالم النموذج الليبرالي المستدام لما بعد الربيع العربي، سلسلة دراسات عمران،بيروت، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، عدد ٥، صيف ٢٠١٣م، ص ٣٧.
١٧- محمود أحمد فؤاد، أثر ظاهرة الفقر الحضري على العدالة الاجتماعية في المجتمع المصري – دراسة ميدانية في مناطق عشوائية، رسالة ماجستير، جامعة المنصورة، كلية الآداب، قسم الاجتماع، ٢٠١٧ م.

المراجع الأجنبية

18–Tom Calma and others, What is Social Justice?, National Pro Bono Resource Centre, Sydney, 2011.
19– United Nations Development Programme , Community Security and Social Cohesion– Towards a UNDP Approach, Bureau for Crisis Prevention and Recovery United Nations Development Programme , Geneva, Switzerland , December 2009.